

العوامل المؤثرة في إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية

بحث مستل تقدمت به الطالبة كريمة
مزهري نايف

بإشراف

أ.م.د. مؤيد فاهم محسن الفتلاوي

٢٠٢٢

ملخص البحث

يتناول البحث الموسوم (العوامل المؤثرة في إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية) موضوعاً في غاية الأهمية في التأثير على الحياة اليومية للأسرة في المجتمع العراقي، لتحديد العوامل الاجتماعية المؤثرة على الإدمان للتقنية الحديثة من قبل الأطفال والتعرف على إيجابيات

وسلبيات الأجهزة الذكية وأهم مواقع التواصل الاجتماعي المتداولة بينهم، مستخدمة المنهج التحليلي للوصول إلى الحقائق والاستنتاجات ومنها

- ١ -

المقدمة

يتفق علماء الاجتماع والانتروبولوجيا والتربية وعلم النفس على الأهمية الكبرى في اكتساب الأطفال السلوك والقيم والأخلاق والصفات الاجتماعية الأساسية التي تسهم في بناء شخصيتهم .

ولاشك في أن الغاية من عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية هي تنشئة الطفل على وفق النموذج الثقافي السائد في مجتمعه ، ولكون مجتمع الطفل يبدأ بأسرته التي يولد فيها ، لاسيما في حضانة " أمه " ، التي من خلال مستوى ونوع (أساليبها في التنشئة) تتشكل شخصيته ، لاسيما في سني عمره الأولى "

يمكن القول أن هناك عوامل تدفع بالاطفال اللجوء إلى الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية منها اجتماعية وأخرى نفسية وهناك عوامل تتعلق بالأجهزة نفسها لما توفره من مغريات وتوفر السرية التامة تجعل الطفل يلجأ إليها باستمرار وستوضح الباحثة هذه العوامل كالآتي

المبحث الأول : عناصر البحث الأساسية

أولاً - مشكلة البحث

تعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى في تنشئة وتربية وتعليم الطفل ، من خلال أساليبها التي تؤثر في تشكيل شخصيته ويمتد تأثير هذا التشكيل أو التتميط بشكل متكامل في حياته المستقبلية . كما أن للأسرة الدور الرئيسي والأساسي في نقل المعلومات والمعارف والخبرات والقيم من جيل إلى جيل .^(١)

فهو المجتمع الإنساني الأصغر ، وتقوم بدور لا يستطيع أي مؤسسة اجتماعية أخرى القيام به ، من ناحية رعاية الطفل والإسهام في تنمية قدراته واستعداداته ومختلف جوانب شخصيته التي تتكون من خلال الجهود والعمليات " لأساليب التعامل الأسري معه " منذ لحظات ولادته وحتى المرحلة التي تسبقها .

ثانياً : أهمية البحث:

(١) خديجة زعزع ، دور الأسرة في ثقافة الطفل ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1994 ، ص 146 .

تتجسد الاهمية النظرية للبحث بجمع معلومات عن طبيعة العوامل الاجتماعية والنفسية السلبية منها والايجابية التي يتركها ادمان الألعاب الإلكترونية على الاطفال ومثل هذه الاثار يمكن ان تنمي الحقل النظري الخاص بعلم الاجتماع الطفل ، هذا العلم يستطيع ان يزجا الحقائق والمعلومات النظرية التي يحملها في الواقع الاجتماعي والنفسى للاطفال والصغار لكي يخفف مشكلات هذا الواقع وهنا تظهر الاهمية التطبيقية للبحث، فعندما يستعمل البحث الاطار النظري التراكمي لعلم الاجتماع الطفل للمشكلات التي يعانيتها الاطفال والناجمة عن الادمان يستطيع مساعدة الاطفال واسرهم في التخلص من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانيتها الاطفال

اهداف البحث:

- ١- معرفة طبيعة البرامج الأكثر ادماناً لدى الاطفال والتي قد تؤثر بصورة ايجابية أو سلبية على سلوكهم.
- ٢- معرفة الاثار المترتبة على ادمان الأطفال على الأجهزة الذكية
- ٣- توعية أولياء الأمور حول مخاطر إدمان الأجهزة الذكية على صحة وسلوك الأطفال.
- ٤- تحديد التغيرات السلوكية لأولياء الأمور التي تؤكد إدمان الأطفال على الأجهزة الذكية.

مفهوم الطفل : child concept

تشير التعاريف العلمية الى ان الطفولة child hood هي مرحلة تبدأ منذ الولادة حتى سن البلوغ (١٤-١٥) سنة ويشار الى الطفل child الى كل مولود بين الطفولة الاولى ومرحلة المراهقة .^(٢)

وقد تعددت المجالات التي يركز الباحثون عليها في دراستهم للاطفال ، فالبعض يهتم بالاطفال كونهم فئة تختلف عن الكبار فيدرس سلوكهم وخصائصه . والبعض الاخر يركز اهتمامه على نمو الطفل فيدرس التغيرات الجسمية او العقلية او الاجتماعية وغيرها . والبعض الثالث يهتم بدراسة حالات الاطفال اما بقصد التشخيص الاكلينيكي واما بتتبع نمو شخصية الطفل وديناميتها .^(٣)

وفي العادة تقسم الطفولة الى مراحل ، وقد اختلف علماء النفس في ذلك لأن التقسيم عادة يبدأ من مسلمات معينة ، ومنها التقسيم الاتي وهو اكثرها شيوعاً:-

١- مرحلة ما قبل الميلاد

(٢) انظر ، معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها من اصدارات الامانة العامة للأمم المتحدة ، وثيقة رقم 5 ، ادارة العمل الاجتماعي ، نيسان ، 1987 ، مفهوم الطفولة .

(٣) د. محمد عودة الريماوي ، في علم نفس الطفل ، الطبعة الاولى ، عمان ، 1998 ، ص 45-46.

- ٢- مرحلة المهد " من الميلاد الى السنة الاولى "
- ٣- مرحلة الطفولة المبكرة من الثانية الى السنة السادسة .
- ٤- مرحلة الطفولة الوسطى من السادسة الى السنة العاشرة .
- ٥- مرحلة الطفولة المتأخرة من العاشرة الى الثانية عشر وقد يطلق عليها مرحلة ما قبل المراهقة .

وهذا التقسيم يستخدم عادة في علم النفس التربوي نظراً لاتفاقه الى حد كبير مع مراحل التعليم .^(٤)

العوامل المؤثرة في ادمان الأطفال على الاجهزة الذكية

العوامل الاسرية :

اتسعت ظاهرة استعمال الاجهزة الذكية في الفترة الاخيرة من قبل الاطفال وتغافل عنها المجتمع بصفه عامة والاباء والاسرة بشكل خاص بحجة التواصل وتحقيق رغبة الطفل وتكوين شخصيته المستقلة وغيرها من المبررات لتصبح ظاهرة طبيعية يتقبلها الاباء والامهات .^(٥) الاسرة هي خط الدفاع الاول في حماية الاطفال من الاثار السلبية لاستخدام التكنولوجيا فالاباء يجب ان يكونو مدركين الى مخاطر وسلبيات استخدام ابنائها لبعض الالعاب الالكترونية ومحتوياتها فهي المسؤلة عن زرع القيم الاجتماعية والمبادئ في نفوس ابنائها وعقولهم وتعليمهم المبادئ الدينية وتربيتهم تربية واعية مع مراعاة مراقبة سلوكهم وعلى الابوين مشاركة الطفل في الالعاب كوسيلة للحد من اثار الالعاب على سلوكه .^(٦) كما يختلف الاطفال بأختلاف المؤثرات التي يتعرضون لها فإذا ما توفر لهم جو هادئ مملؤه بالحب والطمأنينة فإنه ينتج عن هذا النمو ثم الاندماج بالمجتمع والتكيف معه وإذا حصل العكس من ذلك فيكون الطفل مضطرباً وهذا يؤثر على سلوكه فللأسرة والمجتمع دور مهم في ضبط سلوكه .^(٧) تشير الدراسات الخاصة بالاسرة اهتماماً في العلاقات بين الازواج داخل الاسرة وما ينتج عنها من تأثير في عمليات نمو الاطفال ، إلا

(٤) د. ابراهيم مذكور وآخرون ، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1977 ، ص 369 .
(٥) سلسلة دراسات يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية ، نحو مجتمع المعرفة ، الاصدار 44 ، 2012 ، ص18 .
(٦) المصدر نفسه ، ص 35 - 36 .
(٧) معمر داود : الانعكاسات النفسية والاجتماعية والمادية لانحراف الطفل ، مجلة التواصل ، عدد ٦ ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٦ .

ان المشاكل داخل الاسرة يفقدها الاستقرار والتوافق بين افرادها مما يترك اثر في نفوس الاطفال يدفعهم إلى اللجوء امور اخرى ومنها الادمان .^(٨)

وأذا وفر الاباء لابنائهم حياة يتمتعون فيها بالحب والعطف والامن في منازلهم فلن يخشوا من انطوائية اطفالهم فأثار التكنولوجيا على السلوك تشير إلى واجب الاباء في الحفاظ على ابنائهم .^(٩) ويقول الدكتور درداح الشاعر من الاسباب التي تؤدي ادمان الاطفال على الاجهزة الذكية انشغال الاهل عن الطفل طوال الوقت فيقومون بأعطائه الجهاز فترات طويلة ومحاولة التخلص من ازعاجه .^(١٠) وتشير دراسة هيلدا كابالي (٢٠١٥) الى ان ٧٣% من الاسر تستخدم الاجهزة الذكية كوسيلة لإشغال اطفالهم عندما يقومون هم بمهام اخرى وتثبت الدراسة على ان اكثر من ثلث الأطفال دون سنة يستخدمون الاجهزة الذكية كالهاتف والاي باد قبل ان يتعلموا المشي والنطق .^(١١) كما ان اسباب ادمان الاطفال على الاجهزة الذكية يجهلها بعض الآباء مما يدفع الابناء يستخدمون الاجهزة الذكية بشكل مفرطه يقول الدكتور (محمد هاني) * انه بين فترة واخرى يتلقى الطفل المستخدم للهواتف الذكية نوعاً من المكافأة قد يكون اعجاب او رسالة أو اشعار او اي شيء يشعر من خلاله بالمتعة مما يحفز الدوبامين الذي يتحكم في مراكز المتعة في الدماغ مما يجعل الاطفال يشعرون بالسعادة والرغبة اكثر ، كما اوضحت العديد من الدراسات أن الاباء الذين يعانون من ادمان الهواتف الذكية ولايمكنهم الاستغناء عنها يقلدهم اطفالهم إلى ان يصبحوا مدمنين اكثر منهم ، كما ان الاباء الذين يقضون معظم اوقاتهم خارج المنزل وانشغالهم عن اطفالهم يعاني مما يجعل الاطفال يدمنون على الاجهزة الذكية .^(١٢)

^(٨) دريفل سعدة : الاطفال والادمان ، رسالة ماجستير منشورة على الانترنت ، الجزائر ، ٢٠٠٤ ، ص٣٠٦ .
^(٩) ويلبور شيكرام وآخرون : التلفزيون وأثره في حياة اطفالنا ترجمة زكريا حسن ، دار الكتب المصرية ، مصر ، 2020 ، ص231 .

^(١٠) الادمان على الاجهزة الذكية خطر يجتاح بيوتنا ، موقع بصائر ، تمت زيارة الموقع ٢٠٢٢ /٦/٤ .
^(١١) د. فهد بن عزيز الغفيلي : تعزيز الهوية الوطنية في اعلام الطفل ، ط٢ ، دار الجدد للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠٢٢ ، ص٢٨ .

* طبيب الأمراض النفسية وعلاج الادمان عضو الجمعية المصرية للطب النفسي ، عضو الجمعية المصرية للصحة النفسية ، عضو الجمعية المصرية للعلاج المعرفي السلوكي .

^(١٢) أسماء عثمان : اسباب ادمان الاطفال الهواتف الذكية ، موقع سيدتي ، ٢٠ أبريل ٢٠٢١

<https://www.sayidaty.net/node>

العوامل النفسية : تعتبر المشاكل والأمراض النفسية من العوامل التي تؤدي إلى الإدمان الإلكتروني فالأطفال اللانعزاليين والانتطوائيين والذين يعانون من الاكتئاب والأطفال الذين يشعرون بالخجل بسبب الشكل الخارجي يلجأون إلى الإنترنت لما توفره لهم مواقع التسلية ومواقع الألعاب وتعتقد كيمرلي أن توفر الأجهزة التي تحتوي على الإنترنت للأطفال والمراهقين يعد وسيلة للهروب من الواقع أو من مشاعر مؤلمة وحالات قلق وهم حتى في ساعات الراحة والنوم يفضلون الإنترنت والانسحاب من ظروف العائلة وينعزلون عن الأصدقاء ويلجأون إلى عالم افتراضي مريح^(١٣).

العوامل التقنية^(١٤).

١- السرية : لأن الأماكن التي يوفرها الإنترنت في الحصول على المعلومات والمعارف وطرح الأسئلة والتعرف على الأشخاص من دون الحاجة إلى أن يقوم المستخدم بتعريف نفسه بكل التفاصيل الحقيقية توفر شعوراً لطيفاً بالسيطرة على الموقف إلى جانب ذلك فإن القدرة على الظهور كل يوم بشكل آخر مختلف حسب اختيارنا تعد تحقيقاً لحلم جامع بالنسبة إلى الكثير من الناس .

٢- الراحة : يعتبر الإنترنت وسيلة مريحة جداً ولا تتطلب الخروج من البيت أو السفر أو استعمال المسوغات من استعماله ويوفر هذا حضوراً عالمياً وسهولة فيما يتعلق بتحميل المعلومات التي لم تكن نقدر على تحصيلها من دون الإنترنت ولن ننسى أن الأجهزة الذكية وفرت الراحة التامة للاتصال في كل وقت

العامل الديني : إن موقف الدين الإسلامي واضح من الإدمان ويتضح في قوله تعالى ((ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة)) تبين الآية الكريمة يحذر الله عز وجل من فعل كل ما هو مؤذي ومضر للعقل والنفس البشرية ، لذلك تأتي أهمية زرع القيم الإسلامية والإيمان بالله في نفوس أبناء المجتمع من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية فمن خصائص الإيمان بالله أن يجعل الإنسان إيجابياً في حياته فلا يهرب من الحياة أو ينهزم أمامها ، ولا تأسره المتع ولا تغره

^(١٣)أ. عبد الرشيد كياس : ادمان الإنترنت بعض العوامل والنتائج ، المجلة الجزائرية للدراسات السوسولوجية ، العدد 6 ، 2018 ، ص211 .

^(١٤) وفيق صفوت مختار : الأطفال والشباب وإدمان الإنترنت ، اطلس للنشر والانتاج الاعلامي ، الجيزة ، 2018

الزخارف ولا تهزمه الاحداث كما يحثنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وفر القلب وصدق العمل).⁽¹⁵⁾

ايجابيات الالعاب الالكترونية
على غير المعقول نركز على سلبيات الالعاب ونترك ايجابيتها فمن ايجابيات الالعاب الالكترونية ما يلي .

- ١- تعد وسيلة تعليمية هامة
 - ٢- تعتبر وسيلة فعالة للترفيه والتسلية
 - ٣- تنمية سرعة البديهة لدى الطفل
 - ٤- تنمية القدرات الذهنية لدى الطفل مثل التحليل والتفكير
- اكتساب المهارات المختلفة مثل قيادة السيارات والطهي وكذلك يتعلم الطفل الحساب من خلال الالعاب التعليمية
- ٥- تعزز الشعور بالمسؤولية من خلال العاب الزراعة وتربية الاطفال والحيوانات التي يمارسوها الاطفال بصورة مستمرة.⁽¹⁶⁾
 - ٦- يعتاد الاطفال الاصرار على الفوز وتحقيق الذات عن طريق المحاولة والخطأ .
 - ٧- اثاره الفكر عن طريق الالعاب وحل الالغاز .
 - ٨- يبتعد الطفل عن الانحرافات الجسدية نتيجة لانشغال الطفل بالتفكير المتواصل بالالعاب
 - ٩- يعتاد الطفل على الهدوء والسكينة عند ممارسة الألعاب ويتجنب الصراخ والفوضى.⁽¹⁷⁾

١- سلبيات الألعاب الالكترونية

الكثير من العوائل والاسر قد تكون على غفلة من الاثار والمخاطر التي تتركها الالعاب الالكترونية على اطفالهم وفي جوانب كثيرة من حياتهم ومنها

د. عمر موفق بشير العياجي : الايمان والانترنت ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 2010 ، ص35 .⁽¹⁵⁾

تأثير وسائل الاعلام الحديثة والألعاب الالكترونية على سلوكيات الاطفال ، مصدر سابق ، ص23.⁽¹⁶⁾

اميرة مشري : اثر الألعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري ، رسالة ماجستير منشورة على الانترنت ، الجزائر ،⁽¹⁷⁾

2017 ، ص72 .

١- اعتياد الاطفال على العنف : نشير بادئ ذي بدء إلى ان الالعاب الالكترونية هي نتاج تكنولوجيا هذا العصر ، وجل هذه الألعاب والتي تم تطويرها وبرمجتها حديثاً على ما يعرف بالاسطوانات المدمجة التي لاهدف لها سوى التحريض على العنف وممارسته ،وللكشف عن الاثار التي تتركها هذه الالعاب في نفوس وعقول من يمارسها من الاطفال ، ظهرت في الاونة الاخيرة دراسات وابحاث عديدة من اهمها الدراسة التي قام بها د.بانديارا Bandura، والتي توصل من خلالها إلى النتائج التالية

١- إن الالعاب الالكترونية تساهم في تشكيل صورة ونمط السلوك العدوانى لدى الاطفال
٢- تقلل من قدر الأطفال على كف أو منع الدفاعات العدوانية وبالتالي يتجهون إلى ارتكاب الاساليب العدوانية التي تدل على العنف

٣- أن يقلد الأطفال السلوك العدوانى الذي يثاب الشخص الذي قام به .^(١٨)
وكذلك تلك الألعاب تصنع طفلاً عنيفاً لما تحويه من مشاهد عنف وقتل ودماء وقد اثبتت بعض الدراسات وجود علاقة وثيقة بين السلوك العنيف للطفل ومشاهدة مقاطع والعباب العنرف على أجهزته الذكية ، بل انها ربما تجعل هذا الطفل مجرماً في مستقبله فهو بطبيعته الحال سيحاكي أبطال عالمه الافتراضى إلى جانب عوامل اخرى لاستمتاعه بلقطات العنف بصورة كبيرة محاولاً فيما بعد تطبيق تلك المشاهدات في واقعه الفعلى .^(١٩) كثير من الالعاب الالكترونية تعتمد على التسلية والاستمتاع بقتل الاخرين وتدمير املاكهم والاعتداء عليهم دون وجه حق وتعلم الاطفال والمراهقين اساليب ارتكاب الجريمة وتنمي قدراتهم وامكانياتهم في اقتناء الجريمة حيث يقول الدكتور (كليفورد هيل) المشرف العلمى في اللجنة البرلمانية لتقصي مشكلة الالعاب في بريطانيا " لقد اغتصبت براءة اطفالنا امام اعيننا وبمساعدتنا وبأموالنا ايضاً ، وحتى لو صودرت جميع هذه الالعاب فان الامر سيكون متأخر في منع نمو جيل يمارس اشد انواع العنف تطرفاً في التاريخ الحديث .^(٢٠)

لعب الاطفال والعباب بين الفوائد والمخاطر ،مصدر سابق ، ص265- 268 .⁽¹⁸⁾

: الإدمان الرقمى، مصدر سابق ، ص95 .⁽¹⁹⁾

د. فهد بن عبد العزيز الغفيلى : الاعلام الرقمى (اشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية ، ط1 ، دار المجد للنشر والتوزيع ،⁽²⁰⁾ الرياض ، 2017 ، ص46 .

تعتمد بعض الألعاب الإلكترونية على العنف والممارسات العدوانية الأقرب إلى الواقع الافتراضي كالبجي، وقد يؤثر هذا الجانب بالشخص الذي يدمن هذه الألعاب وخاصة الأطفال ويكون لديهم أثر نفسي سيئ وينمو لديهم حس العدوانية وأعمال العنف.

٢- الأرق ومشاكل في النوم

قد يؤدي التعرض للشاشات التي تعرض الألعاب الإلكترونية إلى مشاكل في النوم، فمشاهدتها ليلاً ونهاراً قد تساهم في تشكيل صور على شكل كوابيس.

٣- مشاكل في الانتباه والتركيز

تُساهم الألعاب الإلكترونية وخاصةً ذات المحتوى عالي السرعة في قلة التركيز ونقص الانتباه إضافةً لانخفاض قدرة الذاكرة، حيث أظهرت دراسات أن الأطفال الذين يلعبون بألعاب الفيديو لأكثر من ساعتين في اليوم قد يكونون عُرضةً لمشاكل تتعلق بالانتباه وقلة التركيز

٤- التوتر والتهور

تحدث هذه الألعاب بعض الآثار العقلية، مثل التوتر العصبي والنوبات المرضية، والتشنجات العصبية كما ينتج عنها تأثير سلوكي غير محسوس ببعض الألعاب، مثل ألعاب السرعة والقيادة المتهورة، التي تنعكس فيما بعد على السلوك الواقعي

٥- إصابة الأطفال بالتوحد: من أكثر سلبيات الألعاب الإلكترونية إصابة الطفل بالعزلة واحتمال إصابته بالتوحد بسبب انزاله عن العالم المحيط به والتفكير فقط في هذه الألعاب، قد يسبب الأمر إذا زاد عن حده إصابة الأطفال بطيف التوحد أو الاكتئاب، وغيرها من الاضطرابات النفسية.^(٢١) هذا وتوصلت دراسة حالة قام بها كلٌّ من د. فكري لطيف متولي متولي ود. خالد غازي الدلبي (دور الأجهزة الذكية في الإصابة بـاضطراب طيف التوحد) ان تفسير حالة الطفل ذي اضطراب طيف التوحد وعلاقتها بالأجهزة الذكية الى أنه يسود الاعتقاد الخاطئ بأن اضطراب التوحد سببه في الأساس خلل وراثي أو جيني وذلك خلال السنوات الاخيرة إلى ان اتجه الباحثين إلى طرح احتمالات أن تكون البيئة المحيطة بالطفل

غنوة كنان : التعرف على اضرار الالعاب الإلكترونية وفوائدها، صحيفة الرؤية، 2020، (21)

والعوامل الخارجية لها يد في الإصابة بهذا الاضطراب وهو خلل تتضح أعراضه في الطفولة المبكرة وتتركز بوضوح في التواصل الاجتماعي ، ومن هنا تثبت اطروحة الإصابة باضطراب التوحد نتيجة التعرض المباشر للأجهزة الذكية لفترات طويلة في السن المبكر (٢٢).

وقد اشارت دراسة White & et al الى سلبيات الالعاب الالكترونية على الاطفال ما دون سن العاشرة فإن ذلك يؤثر سلباً على مستوى تحصيلهم الدراسي ونطاق تفكيرهم كما ان سهر الاطفال طول الليل على ممارسة الالعاب الالكترونية يؤثر بشكل مباشر على واجباتهم ومجهوداتهم في اليوم التالي مما يجعلهم غير قادرين على الاستيقاظ والذهاب الى المدرسة وان ذهبوا فانهم قد يستسلمو للنوم اثناء الدرس بدلاً من الاصغاء (٢٣).

ثالثاً : الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي : " انها مواقع الويب التي تسمح للأشخاص الذين يرتبطون في نفس الاهتمامات ويشاركون الصور والفيديوهات والمعلومات".^(٢٤) او هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم نفس التطلعات والاهتمامات ، وعرفها (Boyd and Ellison) بانها مواقع تعتمد على الانترنت وتسمح للأفراد بما يلي

١- انشاء ملف شخصي عام او شبه عام ضمن اطار محدد

٢- تظهر لائحة المستخدمين الذين يرتبطون مع بعضهم

٣- عرض لائحة الاتصال وما قام به الآخرون داخل نفس النظام

وتعرفها ايضاً هبه محمد خليفة بأنها مواقع الويب التي يمكن من خلالها التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل والتي تحتوي على العديد من الاختيارات التي تساعد على التفاعل بين الاعضاء بعضهم ببعض.^(٢٥)

د. فكري لطيف متولي ود. خالد غازي الدلحي : دور الاجهزة الذكية في الإصابة باضطراب طيف التوحد، دراسة منشورة في مجلة التربية الخاصة ، (٢٢) جامعة شقراء ، المجلد 5 ، العدد 18 ، 2017 ، ص188 .

الالعاب الالكترونية وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال ذوي الاعاقة ، مصدر سابق ، ص283 . (٢٣)

، Social network, www . sear chic o.tighter get .com (٢٤)

مشتاق طلب فاضل : مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية ، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، ط1، 2019 ، ص58-59 . (٢٥)

وقد عرفها (Michael Haenlein 2010) بأنها " مجموعة مواقع المستندة الى شبكة الانترنت والتي تعتمد الى الاسس الايدلوجية والتكنولوجية لموقع الويب والتي تسمح لمستخدميها بصناعة وتبادل المحتوى فيما بينهم ".^(٢٦)

المواقع الاكثر استخداماً من قبل الاطفال

فيسبوك : هو شبكة اجتماعية يمكن الانتماء والدخول اليها مجاناً ويحتوي على ميزة التواصل بين الاعضاء المشتركين وتديره شركة فيسبوك .^(٢٧) انطلق موقع الفيس بوك كنتاج من موقع فيس ماتش التابع لجامعة هافارد وهو موقع من نوع Hot or Not يقوم على نشر صور مجموعة من الاشخاص ومن ثم اختيار الشخص الاكثر جاذبية حين انطلق الموقع في عام ٢٠٠٣ عندما قام مارك زوكربيرغ بابتكار الفيس ماتش عندما كان طالب في السنة الثانية في جامعة هافارد ، حيث اصبح متاحاً للكثير من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الامريكية حتى نقل في شهر يونيو عام ٢٠٠٤ الى مدينة بالو في ولاية كاليفورنيا اما في ٢٠٠٥ قام الفيس بوك باصدار نسخة للمدارس الثانوية اما في ٢٠٠٦ اصبح الموقع متاحاً امام جميع الافراد البالغين من العمر ثلاثة عشر فأكثر الذين لديهم عنوان بريد الكتروني او حساب شخصي ، وفي عام ٢٠٠٨ اعلنت ادارة الفيس بوك على اتخاذ مدينة دبلن العاصمة الايرلندية مقر له وفي عام ٢٠١٣ اضاف فيس بوك ايقونة عدم الاعجاب المستمدة عم ايقونة (اعجبي) ويمرور الوقت بدأ الفيس بوك اضافة العديد من السمات منها امكانية ارسال الرسائل وسمة News feed او التغذية الاخبارية التي تظهر على الصفحة الرئيسية للمستخدمين للتذكير باعياد ميلاد الاصدقاء و ايضاً ميزة photos التي تمكن المستخدم من تحميل الصور والالبومات على الموقع .^(٢٨)

⁽²⁶⁾Kaplan, A., & Haenlein, M. (2010) Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media, Business Horizons, 53(1), PP. 59-68. (p.61).

د. حمدي بشير : ظاهرة الاعلام الاجتماعي ، امواج للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، 2014 ، ص21 .⁽²⁷⁾

د. فيصل محمد عبد الغفار : شبكات التواصل الاجتماعي ، الجندرية للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2015 ، ص42 .⁽²⁸⁾

اليوتيوب: هو من اهم واشهر المواقع في رفع نشر ومشاركة الفيديوهات على مستوى العالم.⁽²⁹⁾ انطلق موقع اليوتيوب والذي يعتبر الموقع الاول عالمياً من حيث مشاركة الفيديو في ٥ فبراير عام ٢٠٠٥ على يد ثلاثة من الاصدقاء عندما كانوا في حفلة وصورو مقاطع فيديو وارادوا أن ينشروها على مواقع التواصل ليشاهدوها اصداقائهم لانهم لم يتمكنو من ارسالها عبر الايمل الشخصي لانه لم يحمل الملفات الكبيرة ، ومن هنا انطلقت الفكرة في تأسيس موقع لانشاء مقاطع وفيديوهات على شبكة اليوتيوب ، اذ تأسس موقع اليوتيوب على يد كل من (تشاد هيرلي ١٩٧٧) وهو شاب جامعي يعمل في شركة pay pal الذي قام بتأسيس شعارها و(ستيفن تشين ١٩٧٨) شاب جامعي في تايوان و(جادو كريم ١٩٧٩) من المانيا وهو صاحب اول فيديو عنوانه "انا في حديقة الحيوان"الذي نشره على موقع اليوتيوب وكانت مدته (١٩ ثانية ولكن كانت الانطلاقة الفعلية في ٢٠٠٥ حيث كان تشاد هيرلي المسؤول التنفيذي للشركة وستيفن تشين رئيس قسم التكنولوجيا حتى حصل موقع يوتيوب على ١٠٠ مليون مشاهدة يومياً و ٦٥ الف فيديو كل ساعة .⁽³⁰⁾

انستكرام: يعد Instagram من اشهر المواقع شيوعاً في الوقت الحالي اذ يبلغ مليار مستخدم ويسمح لهم بالتقاط الصور والفيديوهات التي تبلغ مدتها دقيقة واحدة مع خاصية تصفية الصور واطافة التسمية الى مشاركاتك ، كما يعد رائعاً للتفاعل بين الاصدقاء وتكوين صداقات جديدة.⁽³¹⁾ وقد ذكر في دراسة قام بها فريق بحثي من الاجتماعيين العمانيين بأنه موقع يستخدم لتبادل الصور وشبكة تواصل ايضاً انطلق في أكتوبر عام ٢٠١٠م فهو موقع تواصل اجتماعي للهواتف الذكية .⁽³²⁾

مبارك زودة : دور الرأي الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام الثورة التونسية نموذجاً ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، ⁽²⁹⁾ باتنة ، 2012 ، ص144 .

مواقع التواصل ودورها في التوجهات السياسية ، مصدر سابق ، ص86 .⁽³⁰⁾

<https://sites-google-com.translate.goog>⁽³¹⁾

اثر وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني ، مصدر سابق ، ص54 .⁽³²⁾



دد : ٤٧

اريخ : ٢٠٢٣ / ٣ / ٢

إلى / أ.م. د. مؤيد فاهم محسن المحترم
جامعة القادسية / كلية الآداب
الباحثة كريمة مزهر نايف المحترمة
جامعة القادسية / كلية الآداب

م / قبول نشر

تحية طيبة

يسر هيئة تحرير مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول نشر بحثكم الموسوم
ب (العوامل المؤثرة في إيمان الأطفال على الأجهزة الذكية) ، وسيتم نشره في الأعداد القادمة ، مع
التقدير .

أ.د. سرحان جفات سلمان

رئيس التحرير

٢٠٢٣ / ٣ / ٢

نسخة منه إلى:

- أمانة التحرير.
- الصادرة .
- وحدة الرقابة .

البريد الإلكتروني: journal of alaqadisia@yahoo.com
journal of alaqadisia@yahoo.com